

شرح معاني الآثار

2551 - حدثنا روح بن الفرّج قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا أبو الأحوص عن أبي فروة الهمداني عن زائدة بن خراش قال ثنا بن أبزى عن أبيه قال ٧ كنت أمشي في جنازة فيها أبو بكر وعمر وعلي B هم فكان أبو بكر وعمر B هما يمشيان أمامها وعلي B يمشى خلفها يدي في يده فقال علي B أما إن فضل الرجل يمشى خلف الجنازة على الذي يمشى أمامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ وانهما ليعلمان من ذلك مثل الذي أعلم ولكنهما سهلان يسهلان على الناس ففي هذا الحديث تفضيل علي B المشي خلف الجنازة على المشي أمامها وقوله ان أبا بكر وعمر B هما يعلمان مثل ما أعلم وانهما إنما يتركان ذلك للتسهيل على الناس لا لأن ذلك أفضل من غيره وهذا مما لا يقال بالرأى إنما يقال ويعلم بما قد وقفهم عليه رسول الله ﷺ A وعلمهم إياه من ذلك فقد ثبت بتصحيح ما روينا أن المشي خلف الجنازة أفضل من المشي أمامها وقد